

كأهم عوامل الطرد التي تجعلهم يفكرون بالرحيل عن فلسطين. وهذا يعني أن دور استمرار حالة الحرب في دفع اليهود الى الهجرة تزايد من حوالي ١,١ بالمئة الى حوالي ٢ بالمئة من المجموع العام للسكان.

أما بالنسبة لمكان الهجرة المفضل، فإن النتائج، بالنسبة لأولئك الذين قالوا انهم يرغبون في الهجرة في الوقت الراهن ونسبتهم حوالي ٢٦ بالمئة من المجموع العام ليهود اسرائيل، كانت كالتالي:

٨٧,٤ بالمئة يرغبون في الهجرة الى امريكا الشمالية وأوروبا الغربية.

٤,٢ بالمئة يرغبون في الهجرة الى أستراليا.

١,٢ بالمئة يرغبون في الهجرة الى امريكا الجنوبية.

١,٥ بالمئة يرغبون في الهجرة الى افريقيا الجنوبية.

١,١ بالمئة يرغبون في الهجرة الى دول افريقية وعربية.

وإذا كانت نسبة أولئك الذين قالوا انهم يرغبون في الهجرة في وقت اجراء الدراسة قد بلغت حوالي ٢٦ بالمئة من السكان، فإن نسبة أولئك الذين قالوا انهم لا يفكرون بالهجرة بلغت حوالي ٧٢,٧ بالمئة من السكان. وهذا يعني أن حوالي ١,٥ بالمئة من السكان ليس لهم موقف محدد من قضية الهجرة.

أما بالنسبة للأسباب التي تدعوهم الى عدم التفكير بالهجرة، وبالتالي تدفعهم الى البقاء، فإن النتائج كانت كما يلي:

١ - ٤٠,٢ بالمئة يعتبرون الايمان بالعتيدة الصهيونية أهم الأسباب التي تدعوهم الى عدم

التفكير بالهجرة.

٢ - ٢١,٦ بالمئة يميلون الى البقاء في اسرائيل لأسباب شخصية وعائلية.

٣ - ٩,٨ بالمئة لا يفكرون بالهجرة بسبب كبر السن.

٤ - ٨,٢ بالمئة لا يفكرون بالهجرة لاعتقادهم بعدم وجود المكان الذي يمكن الهجرة اليه.

٥ - ٥,٨ بالمئة لا يفكرون بالهجرة لاعتقادهم بعدم القدرة على الحصول على «فيزا» للهجرة

الى البلد الذي يرغبون بالرحيل اليه.

ولذا يلاحظ أن أكثر من ١٤ بالمئة من يهود اسرائيل الذين لا يفكرون بالهجرة، أو حوالي

١٠ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل، يصرفون النظر عن التفكير في موضوع الهجرة لاعتقادهم

بعدم القدرة على الحصول على «فيزا» لدخول البلد الذي يرغبون الهجرة اليه، أو لاعتقادهم بعدم

وجود مكان آخر يقبل بهم ويسمح لهم بالاقامة الدائمة فيه.

ولما كانت نسبة أولئك الذين يرفضون التفكير بموضوع الهجرة لأسباب عقائدية صهيونية

هي ٤٠,٢ بالمئة فقط، أي حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل، فإن عدم التفكير بالهجرة

بالنسبة للآخرين، ونسبتهم حوالي ٤٥ بالمئة من المجموع العام لليهود، تعود لأسباب سلبية (عدم

وجود المكان المناسب وعدم القدرة على الحصول على «الفيزا» المطلوبة وكبر السن.. الخ)، وأسباب

ايجابية تتعلق بحبهم للأرض وارتياحهم للاقامة في اسرائيل وارتباطهم بروابط عائلية مع يهودها.

وهذا يعني أن من الممكن اتجاه هؤلاء الى تغيير موقفهم من موضوع الهجرة الى الخارج وذلك في

حالة تزايد سوء الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل أو تحسن الظروف الخارجية لتصبح أكثر

ملاءمة وجاذبية، خاصة فتح مجال أوسع لقبول المهاجرين في الأماكن التي يرغبون الهجرة اليها،